رابط المادة على منصة باحث

قصة الخلافة الراشدة

لماذا أسرعت الشعوب بالدخول في الإسلام بعد الفتوح؟)3(| قصة الخلافة الراشدة]431[

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الرابعة ثلاثين بعد المئة من قصة الخلافة الراشدة الحلقتين اللي فاتوا اتكلمنا فيهم على سبب سرعة اسلام الشعوب بعد دخول الجيوش الاسلامية الفاتحة الى البلاد الى مصر الى الشام - 00:00:00
الى العراق وفارس الى شمال افريقيا بشكل عام يعني معظم الفتوحات الاسلامية اعقبها دخول في الاسلام بشكل سريع جدا وده بيرد او احنا بنرد في هزه الحلقات على من يقول ان الاسلام انتشر بالسيف. بيقول لأ الاسلام ما انتشرش بالسيف كان فيه معاملات طيبة جدا من الجيش الفاتح - 00:00:17
للشعوب التي يعني آآ هزمت امام الجيوش الاسلامية او للشعوب التي كانت محتلة في واقع الامر في في الشام وفي مصر وفي شمال افريقيا من الدولة الرومانية. اما الدولة الفارسية فكانت بتحكم فارس والعراق. وبرضو الجيش الاسلامي الفاتح - 00:00:37
عامل الشعوب بشكل لطيف وودي ورحيم وعادل. يعني في كل الاخلاق الاسلامية المعروفة بنحلل طب ليه الشعوب اسلمت بسرعة؟ زكرنا في الحلقتين اللي فاتوا اربع اسباب. زكرنا اولا منطقية العقيدة الاسلامية ان هي عقيدة بتوافق - 00:00:57
الفطرة الانسانية التي خلقها الله عز وجل وهو سبحانه وتعالى الذي شرع القرآن والسنة وشرع شريعة الاسلام وحماها من التحريف والتزوير الشرائع السابقة كانت موافقة للفترة الانسانية كذلك ولكنها حرفت مع مرور الوقت. لكن حفظ دين الاسلام فمنطقية العقيدة الاسلامية جعلت الناس - 00:01:15
اه تدخل في الاسلام بشكل سلس وسريع ومنطقي وقلنا السبب التاني التكشير بالاسلام الذي جاء في الكتب السماوية في التوراة والانجيل. لان الشعوب كانت مهيأة لدين جديد بالاسلام كانت عارفة ان هذا الزمن هو زمن ظهور نبي وهذا الزمن هو زمن نزول خاتم الرسالات اواخر الرسالات - 00:01:37
وبالتالي الشعوب اقبلت على ما كانت تنتظره. الحاجة التالتة قلنا اخلاق الفاتحين اللافتة. قلنا ان ان صفات فاتحين كانت مميزة بشكل ما ينفعش حد ما ياخدش باله. الجيش المنتصر ده اللي حقق يعني نجاحات ضخمة في - 00:02:03
المجالات العسكرية والسياسية هو نفسه الجيش اللي بيظهر الرحمة والعدل والكرم وحسن التعامل ونضافة اللسان ونضافة اليد يعني اخلاقيات عادة لا تكون موجودة في الجيوش المنتصرة. الجيوش المنتصرة فيها ظلم فيها بغي فيها بطش فيها قوة فيها - 00:02:23
لكن لكن جيوش الاسلامية ما كانتش بتظهر ده الصورة ديت خلت الناس تفكر. يا ترى ايه اللي وراء الكلام ده؟ اللي وراء الكلام ده هو الاسلام فالناس اسلمت لما شافت هذا التطبيق العملي لاخلاق الاسلام. الحاجة الرابعة اللي قلناها وضوح الرؤية عند الفاتح - 00:02:43
المسلم الفاتح القائد او الجندي كان فاهم كويس قوي ان هو مش بيدخل هذه المعارك المختلفة ويقتحم هذه الديار او هذه الاراضي الواسعة لتكفير الملك او لتكثير الثروة او لتوسيع دائرة الملك لامير المؤمنين او لقائد المسلمين - 00:03:03
لا هو فاهم ان هو بيحمل رسالة الله الى الناس. بيحمل الرسالة الخاتمة من الله عز وجل الى البشر. فبيعرف الناس بالدين الاسلامي ده هذا المفهوم كان واضح جدا عند القائد المسلم سواء القائد الاعلى اللي هو عمر ابن الخطاب رضي الله عنه من قبله ابو بكر الصديق بعد رسول الله - 00:03:23

وسلم والقواد الفرعيين بقى اللي هو قائد الشام او قائد مصر او قائد العراق او قائد اي مكان او حتى قائد جيش يعني فرعي من الجيوش الرئيسية كلهم عندهم هذه الرؤية اننا دخلنا هذه البلاد لنحمل رسالة الله الى الناس وبالتالي فالقائد ما عندوش اي مانع - 00:03:43

نتنازل عن حقه عن حق الناس عن حق الجيش يتهاون يتبسط في التعامل لاجل فتح قلوب الناس للاسلام فده السبب الرابع اللي هو وضوح الرؤية عند المجاهد المسلم او عند المقاتل المسلم في المعارك المختلفة التي شهدناها - 00:04:03

النهاردة بنتكلم على سبب خامس او بعض الاسباب الاخرى اه ودي تعتبر يعني الحلقة ان شاء الله الاخيرة في الكلام على اه سرعة اسلام الشعوب والرد على شبهة انتشار الاسلام بالسيف - 00:04:23

فبقول السبب الخامس هو شعور غير المسلمين بحرص المسلمين على راحتهم المادية على راحتهم الدنيوية ده شيء لافت للنظر. لافت للنظر ان انا كشعب اشعر ان الجيش اللي فاتح يهمه ان انا اكون مستريح ماديا تكون عيشتي كويسة - 00:04:39

يهمه مشغول بهزه المسألة ده شيء بردو لافت للنزر جدا يخليهم ليه بيفكر فيا ليه بيفكر في راحتي يعني ليه بيفكر ان انا اكون سعيد دنيويا؟ الرسالة الاخرى هي مفهومة. يعني مفهوم ان هو بتدعوني الى دين. بتدعوني الى عقيدة مختلفة - 00:05:01

لكن ان انت كمان تكون حريص ان انا اكون عايش كويس ان انا اكون مش مرهق ماديا ان انا اكون بدفع ضريبة بسيطة واموالي بتكفيني انا واسرتي واولادي ورحمي وعايش عيشة جميلة يعني ليه يهمك ده؟ ليه يهمك ده؟ لان انا - 00:05:19

يهمني الانسان بشكل عام يمين راحة الانسان والانسان عندي في الشريعة مكرم. والانسان عندي في الشريعة له درجة يعني اه اه عظيمة في عين الرسول صلى الله عليه وسلم في عين الصحابة - 00:05:39

الكرام في عين الشعوب المختلئة في عين الشعب الاسلامي بالتعامل مع شعوب مختلفة. كل شعوب الارض انا اكيد لها كل تقدير والاحترام والرغبة في انها تكون مستريحة. المفهوم ده مش موجود عند آآ شعوب الدنيا. ما حدش بيتعامل بهذه الصورة - 00:05:52

بعض المواقف من عمر ابن الخطاب رضي الله عنه في قصة الخلافة الراشدة في الموضوع اللي بنتكلم فيه ده عشان اثبت لكم رؤية عمر ابن الخطاب اللي انعكست على قوات الدول يعني زي على عمرو ابن العاص مسلا في مصر او ابي عبيدة في الشام او او سعد ابن ابي وقاص في - 00:06:12

في العراق او كده شوف الرؤية بتاعته كانت شكلها ايه. بيحكي لنا الموقف ده عمرو ابن ميمون آآ رحمه الله بيقول رأيت عمر بن الخطاب قبل ان يصاب بايام بالمدينة - 00:06:32

قبل ما يقتل عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قبل ما يستشهد يعني في اواخر ايامه قبله بايام. كان لسه كويس كفاء على حذيفة ابن اليمان وعثمان بن حنيف. حذيفة بن اليمان وعثمان بن حنيف. الاتنين دولت كانوا مكلفين - 00:06:50

بجمع الخراج من العراق. وظيفتهم جمع الخراج من العراق. فبيسألهم كيف فعلتما؟ انتم جايبين معكم دلوقتي جايبين معكم اموال جزية وخراج الارض من العراق الى المدينة المنورة. فبيقول لهم بيتطمن كيف فعلتما؟ اتخافان ان - 00:07:10

كونا قد حملتما الارض ما لا تطيق الارض اللي هي الشعب بتاع العراق وفارس. الشعوب هناك اللي هي معظمها مجوسي اصلا بيجدوا النار مش مش حتى من اهل كتاب. فبيقول لهم انتم دلوقتي بتجيبوا الضريبة من الشعوب ديت - 00:07:30

عندكم شك جواكم خوف ان انتم تكونوا حملتوهم اكتر لاحسن تكونوا جبتوا ضريبة اكتر من اللي مفروض تجيبوها اه يكونوا خدتم من حد فقير يكونوا خدتوا حد من حد اكتر من الرقم المفروض عليه يكونوا اثقلتوا كاهل الناس. فيقول لهم انتم خايفين من - 00:07:50

كده فقالوا حملناها امرا هي له مطيقة. اطمن. طبعا حذيفة ابن اليمان وعثمان ابن حنيف من كرام الصحابة وكبار الصحابة وسيدنا عمر لا يشك في الورع لكن هو خايف يعني خايف خايف على مين خايف على الشعوب المجوسية التي - 00:08:10

تحكم بالاسلام او تحكم بالدولة الاسلامية فيقولون فيقول الرجل ان الصحابيان الجليلان حملناها امرا هي له مطيقة. ما فيها كبير فضل وما خدناش يعني كتير من الناس. قال انظرا ان تكونا حملتما الارض ما لا تطيق تاني. اوعى يكون تاني - 00:08:30

عليهم السؤال قال لا فقال عمر ابن الخطاب لان سلمني الله لو عشت اكتر وسبحان الله كان قلبه حاسس ان هو بعد شوية هيموت. هو بعد ايام على فكرة كتر. ما كانش ساعتها في اي اشارات لاي مشكلة. فبيقول لئن سلمني الله - 00:08:55
لادعن ارامل العراق اهل العراق لا يحتاجن الى رجل بعدي ابدا. شف الكلام ده. لو انا عشت شوية كمان ربنا رزقنا بعض الاموال. هبعت اموال كتيرة لارامل اهل العراق اللي هم اهل البلد اللي هم - 00:09:15
هبعت لهم ازواجهم في الحروب السابقة اعوضهم. هخليهم ياخدوا اموال لا يحتاجون لرجل بعدي ابدا. يعني من فلوسها تكفيهم وتغنيهم لسنوات طويلة الى الامام. قال الراوي فما اتت عليه الا رابعة حتى اصيب. قتل بعد اربع تيام من الكلمة دي. رضي الله عنه وارضاه. بس شف - 00:09:35
السؤال والتحقيق والتوثيق والتدقيق وبعدين يرجع بعد كده يقول المستقبل بتاعي نواياه اهدافي في مراحل المستقبلية بالنسبة لاهل العراق المجوس امال اهل الكتاب اهل الكتاب اقرب اقرب الينا والمودة كانت اعلى في الشام او في آآ مصر - 00:10:05
او في شمال افريقيا او في اليمن او في غيرها من البلاد اللي كان فيها يهود ونصارى. فالكلام ده كله بنقوله على اهل العراق وفارس اللي هم فاقول اضعافه اضعافه على اهل الكتاب. دي دي طبيعة كانت واضحة عند عمر ابن الخطاب نقلها - 00:10:29
الى عماله وولاته نقلها الى حذيفة ابن اليمان الى عثمان بن حنيف رضي الله عنهما والاتنين دولت من عماله الضرائب او خراج او الجزية من العراق ونقلها كذلك الى عموم بلاد المسلمين - 00:10:49
معظم لو كل البلاد المفتوحة على يد المسلمين. عن جويرية ابن قدامة التميمي جويرية ابن قدامة ده صحابي واسمه ده رجل وجوهيريه يمشي يعني رجل يمشي امرأة وهو نفسه هو الصحابي ده اسمه جارية برضو هتلاقي في بعض الروايات - 00:11:09
جريء ابن قدامة هو هو جويرية ابن قدامة هو آآ جريء ابن قدامة التميمي قال سمعت عمر ابن الخطاب آآ آآ لما قلنا له اوصنا يا امير المؤمنين قال اوصيكم بذمة الله فانه ذمة - 00:11:29
نبيكم ورزق عيالكم. ذمة الله اللي هم الناس اللي فيه اهل الذمة اللي هم في عهد مع المسلمين. اليهود والنصارى والمجوس الشعوب المفتوحة فلما بيقولوا له وصينا اوصنا في رواية ان هذا كان فيه بعد ان ضرب هو قتل ان شاء الله - 00:11:49
هنبقى نعدي على تفاصيل مقتل سيدنا عمر ابن الخطاب بالتفصيل يعني الكبير والكثير. اه لما قتل قعد ثلاثة ايام قبل ان يموت لما ضرب اه بالخنجر قعد تلات ايام وبعد كده مات. في التلات ايام دولت بيسألوه توصينا بايه؟ اللي مشغول به ايه - 00:12:09
الشعوب المفتوحة غير المسلمين. فبيوصيهم بيقول لهم بيوصيهم بذمة بذمة الله فانه ذمة نبيكم الرسول صلى الله عليه وسلم شرعه ووصيته هو كمان قبل ما يموت بما ملكت الايمان وبالشعوب هذه التي دخلت في الاسلام وباهل - 00:12:29
ذمة بيوصي بيهم وكذلك عمر في فراش الموت بيوصي بيهم ويقول فانه ذمة نبيكم ورزق عيالكم انتم برضو بيدخلوكم من عن طريقهم اموال فراعوا هؤلاء الناس بيدخلكم او مالخراج او اموال الجزية. وفي وصية عمر للخليفة من بعده وهو على فراش الموت - 00:12:49
وهو بيموت خلاص برضه بيقول الخليفة اللي هييجي من بعده كان اختار ستة زي ما انتم عارفين هيطلع منهم الخليفة بيقول واوصيه هذا الخليفة القادم هو كان لسه ما يعرفش هو مين واوصيه بذمة الله وذمة رسوله اللي هم اهل الذمة. ان يوفى لهم بعهدهم - 00:13:09
وان يقاتل من ورائهم والا يكلفوا فوق طاقتهم. هذا الحرص من عمر ابن الخطاب انتقل الى القادة وانتقل الى احساس الشعوب. فالشعوب لما عرفت هزه الاحاسيس من المسلمين للانسان عرفت ان اللي زرع هذا الاحساس - 00:13:29
هو الاسلام وبالتالي اسرعت الى دخول هذا الدين الجديد. يبقى ده الامر الخامس وهو شعور غير المسلمين بحرص المسلمين على راحتهم المادية والدنيوية وهذا امر لافت جدا للنظر الامر السادس مهم جدا جدا قيام المسلمين بالدعوة المباشرة. فيه بعض الناس يا اخواننا بيزنوا ان انا يكفيني ان انا اعمل - 00:13:49
سلوك جيد اتعامل باخلاقيات الاسلام ما اكدبشي ما اسرقشي ما اخونشي وهزا السلوك الجيد الشعوب هتقراه او الناس هتقراه او غير

المسلمين هيقروه وبالتالي يفكروا في الاسلام وبعد كده يدخلوا الاسلام او ما يدخلوش. نتيجة هذا السلوك الطيب - 00:14:13
اللي انا بعمله. طبعا ده جميل انك انت يكون سلوكك طيب وان يكون اداءك اسلامي. وانه يكون اخلاق الاسلام في تعاملاتك واضحة. فده يشجع بس ان هي تسأل على الاسلام لكن ده مش كفاية مش كفاية مطلوب انك انت تتكلم تتكلم تقول الاسلام بيقول كزا وكزا وكزا - 00:14:33
العقيدة الاسلامية هي كذا وكذا وكذا. الله في الاسلام كذا شرح لصفات الله. الاخرة في الاسلام كذا. الجنة كذا اركد عقيدتنا بتقول كذا القرآن بيقول كذا السنة بتقول كذا الرسول صلى الله عليه وسلم صفاته كذا اتكلم اشرح لان الناس مش بس بتلقط او مش بس - 00:14:53
تفهم عن طريق الاعمال اللي انت بتعملها. لأ محتاجين شرح. ومحتاجين توضيح ومحتاجين لفت نظر. يبقى انا لازم اتكلم اشرح اه يعني انقي بقى الموقف المناسب اللي يخليني اتكلم. لما اني اسكت بس ومعتمد على السلوكيات - 00:15:13
فقط فده مش كفاية. ده مهم جدا. اهم حاجة ما يكونش كلامك مختلف عن سلوكياتك. دي الكارسة. الكارسة انك انت بتتكلم عن الصدق وتكون بتكدب. انت بتتكلم على صيانة العهد وتكون بتخون يعني ده ده منطقي انه ان احنا مش مش عايزينه ما ندعموش احنا بندعم ان انت - 00:15:33
الى جوار السلوكيات الحسنة والتعاملات الاسلامية يكون فيه كلام عن الاسلام. عشان كده الجيوش الفاتحة ما كانتش بتخرج بالعساكر بس بالجنود بس بالقادة بس لا بتخرج معها الفقهاء والعلماء وعمال القرآن الكريم - 00:15:53
اتكلموا مع الناس في امر الاسلام اشرحوا لهم امر الدعوة. زي ما بنعمل معسكر جيش بنعمل مسجد والمسجد بيكون فيه دعاء الى الله عز وجل. بيطلعوا يكلموا والناس اشرحوا عقيدة الاسلام بشرح جيد. الجندي جايز ما يعرفش التفاصيل. الجندي المسلم. جايز ما يعرفش يتكلم عن الاسلام كلام كويس - 00:16:13
مش تخصصه فابعت عالم يكلم الناس في في الدين شوفوا الكلمة دي برضو عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه واحنا لسه في قصة الخلافة الرشيدة فبيقول ايه بعد اما بعت الجيش الى العراق واتفتحت العراق. عمل ايه؟ رضي الله عنه - 00:16:33
عنه وارضاه. قال اني قد بعثت عمارا اميرا. عمار ابن ياسر امير المسلمين في هزه الرسالة. طبعا امراء المسلمين في العراق كانوا كتير كزا مرة يتغيروا. في المرة دي كان عمار ابن ياسر. فبيقول لهم ايه؟ اني بعثت عمارا اميرا. وعبدالله بن - 00:16:53
ابن مسعود معلما ووزيرا. خل بالك انا باعت عبدالله بن مسعود عبدالله بن مسعود ما هواش مقاتل. ما هواش امير سياسي مش بيتولى امرة العراق لأ ده هو وظيفته دينية. وظيفته شرعية وظيفته عقائدية فقهية. فبعته - 00:17:13
معلم معلما ووزيرا وزير لعمار ابن ياسر وهما عمار ابن ياسر وعبدالله ابن مسعود من النجباء من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ومن اهل بدر واحد فاقتدوا بهما واسمعوا من قولهما - 00:17:33
وبعدين يختم الجملة او الرسالة بكلمة مهمة للغاية يقول لهم ايه بقى؟ وقد اثرتكم بعبد الله على نفسي. انا في المدينة المنورة هنا كنت محتاج عبدالله ابن مسعود معي. فقيه وعالم بالقرآن الكريم. وعنده - 00:17:53
ذو حجة قوية في احكام كتيرة انا محتاجها. لكن انا اثرتكم يا اهل العراق بعبدالله بعبدالله بن مسعود على نفسي هبعته لكم يعلمكم الاسلام يعلمكم الدين يعلمكم عقيدة المسلمين يعلمكم القرآن الكريم يعلمكم سنة النبي - 00:18:13
صلى الله عليه وسلم بهذا التعليم الناس هتتغير وهتدخل في الاسلام اما فقط ازا كنت انت منتزر للسلوكيات فقط ممكن باظت سنين وسنين وسنين غير الكلام المباشر اللي بيقارع الحجة بالحجة والبرهان بالبرهان والدليل بالدليل فبيفتح افاق الناس على العقيدة الجديدة - 00:18:33
ما فيش وقت يا اخواننا فيه ناس بتموت على غير الاسلام لانها ما تعرفوش. ما تعرفش العقيدة دي بتفاصيلها. او وشايف سلوكيات جميلة وهو فهمها بشكل مختلف. ارجع ذلك الى الحضارة مسلا. ارجع ذلك الى تربية - 00:18:53
ارجع ذلك الى سلوكيات الشعب من الشعوب لكن لم يرجعها الى الله عز وجل ولا الى النبي صلى الله عليه وسلم ولا الى الشريعة

الاسلامية. مين اللي يعمل الرابطة؟ اللي - 00:19:13
العالم اللي بيتكلف اللي بيشرح اللي واخد جهد في توصيل المعلومة للناس. عشان كده شفنا انس بن مالك يستوطن اسرع. ما هو اهل المدينة المنورة ما تعيش في المدينة المنورة. المدينة المنورة الصلاة في المسجد النبوي بالف صلاة. ليه تسيب طب روح عش مكة جنب - 00:19:23
البيت الحرام الصلاة بمية الف. لتترك مكة والمدينة اعظم المدن وتذهب تعيش في البصرة. عشان اعلم الناس رايح البصرة اعلم الناس المسلمين اللي رايحين عارفين دينهم. لكن الناس اللي هناك محتاجة تتعرف على هذا الدين الجديد. انس ابن مالك يعيش في البصرة ابو الدرداء يعيش - 00:19:43
في الشام عبدالله بن عمرو بن العاص يعيش في مصر. الصحابة الكرام ليه انتشروا في الدنيا كلها وكل واحد يعيش في قطر من اقطار الدنيا بعيدا عن المدينة بلد الرسول صلى الله عليه وسلم وبعيدا عن مكة البيت الحرام. ليه؟ لتعريف الناس بالاسلام. يبقى النقطة الساتة - 00:20:03
ومهمة جدا هي قيام المسلمين بالدعوة الايجابية المباشرة. الكلام الكلام عن الاسلام. الكتاب عن الاسلام الشرح المباشر عن الاسلام عن القرآن عن السنة المطهرة. الحاجة السابعة قبل الاخيرة في سرعة اسلام الناس سرعة دخول الشعوب المفتوحة في الاسلام. هي انشاء المدن الاسلامية - 00:20:23
الخالصة المسلمين اهتموا بالنقطة دي جدا شفنا فتح مصر كنا لسه بنتكلم عليه من شوية من من كم حلقة شفنا انشاء الفسطاط مدينة اسلامية خالصة شفنا انشاء كوفة في العراق شفنا انشاء البصرة في العراق دي كلها مدن اسلامية خالصة. المسلمين عملوها وجابوا قبائل اسلامية عاشت في هذه الاماكن. شفنا - 00:20:53
هنشوف بعد كده انشاء القيروان في تونس الرباط في المغرب فاس في المغرب في المغرب وغيرها من من مدن موجودة في طبعا ده غير التجمعات الاسلامية في المدن الرئيسية اللي كانت موجودة زي مسلا دمشق او زي حمص او زي - 00:21:15
آآ المدن القديمة المدائن او غيره. لكن انا بتكلم على المدن الاسلامية الخالصة. ايه الميزة في كده؟ او ايه الاهمية في هزه النقطة. النقطة دي مهمة جدا ان انا في هزه المدن التي انشأها المسلمون عاشت مجتمعات اسلامية. مش - 00:21:35
معسكرات حربية. الجيوش بتعسكر بالمعسكرات. الشعوب بتأنف من الجيوش. بشكل عام. ما تحبش تختلط بالجيوش يشفى غلظة فيها حتى وان كانت اخلاقها رحيمة في الاخر هو جيش. فهو لا البلاد المدن الاسلامية ديت بيعيش فيها التاجر - 00:21:55
بيعيش فيها الصانع بيعيش فيها المزارع بيعيش فيها الرجل الى جوار جيرانه بيعيش فيها الزوج مع زوجته واولاده مجتمعات لما تعرف الناس في العالم المفتوح هذا في مصر في العراق في الشام في غيره على طبيعة - 00:22:15
المسلم طبيعة علاقة الجار بالجار علاقة الحاكم بالمحكوم علاقة الغني بالفقير علاقة الزوج بالزوجة علاقة الاب باولاده شافوا الكلام ده. لو انا جيش حربي فقط مش هشوف الكلام ده كله خالص. شف تعاملات بس قائد حربي بيفتح البلاد بينتصر - 00:22:35
بيقتل اعداؤه واحد جاي خراج بيجمع الاموال وخلاص على كده ده مش كفاية لاسلام الشعوب. وعلى فكرة الملحوظة ديت في غاية الاهمية لما تيجي تراجع الفتوح الاسلامية هتلاقي الدولة مسلا الاموية وطبعا الخلافة الرشيدة قبلها مهتمة جدا بهزه - 00:22:55
قطة بنقطة اقامة مجتمعات اسلامية تعرف الناس بحياة الشعوب. ونقطة قلناها من شوية الكلام عن الاسلام بالعلماء والفقهاء واصحاب القرآن الكريم والسنة المطهرة لكن لما نيجي نشوف مسلا الدولة العثمانية الدولة العثمانية ما هي الدولة لها امجاد كبيرة وفتوحات عظيمة جدا لكن بتلاحز ملاحزة غريبة شوية. بتلاحز ان كتير - 00:23:15
قوي من البلاد التي حكمت بالدولة العثمانية على مدار يعني قرون بنتكلم على متين تلتميت ربعميت سنة في بعض البلاد جايز اكتر ولم يدخل فيها في الاسلام عدد كبير من الناس. يعني زي مسلا اليونان زي رومانيا زي آآ معظم اقطار يوغسلافيا - 00:23:42
القديمة صربيا او كرواتيا زي ماقدونيا زي البلاد دي آآ زي يعني آآ ولدو ولدوفا المجر البلاد دي دخلها الاسلام وعاشية سنين قرون والناس ما ما اسلمتش. اللي اسلموا فين؟ اسلموا في البوسنة واسلموا في البانيا. ده الاساس البوسنة والبانيا اكتر - 00:24:02

البلاد اسلمت في شرق في شرق اوروبا هتجد ان البوسنة والبانيا دخلوا في الاسلام ايام محمد الفاتح اللي هو كان عنده الرؤية الصح ديت محمد الفاتح كان بينشر العلماء بيكلم الناس في الاسلام سلوكيات الاسلام متفقة مع كلامه في دعاة حركة دعاة في انشاء - 00:24:29

مدن اسلامية زي كوسوفا مسلا انشأ هذه البلاد انشأ آآ تيران في المانيا. انشأوا ومدن اسلامية مجتمعات اسلامية. المجتمعات الاسلامية عرفت اهل البوسنة واهل البانيا بالاسلام فدخلوا في الاسلام اما رومانيا ولا المجر ولا اليونان ولا غيرها الحياة كانت تدار من خلال القادة العسكريين فقط. جيوش هم لا - 00:24:49

يرى من الدولة العثمانية في هذه البقاع المختلفة الا القائد العسكري حتى لو كانت اخلاقياته اسلامية تمام تمام يعني افضل ما لكن هو في النهاية قائد عسكري فعاش في المعسكر بتاعه بعيد عن الاختلاط مع الشعوب لا يراها الا في المعارك او يراها عند - 00:25:19

الجزية او جري الخراج فقط. فالشعوب فضلت منعزلة على دينها. كلها نفس حكمنا رومانيا ستميت سنة او خمسميت سنة ونسبة الاسلام في رومانيا بعد خروج الدولة العسمانية تلاتة في المية اربعة في المية خمسة في المية. المجر - 00:25:39

نفس الكلام اليونان قل نفس الكلام. التغيير الرئيس كان في البلدين اللي فتحهم قائد عنده رؤية اسلامية محمد من اعظم القادة المسلمين وكان عنده رؤية شرعية الى جوار الرؤية العسكرية. عنده رؤية دعوية الى جوار الرؤية الحربية. وده اللي احنا بنتكلم عليه وده - 00:25:59

كان واضح جدا جدا في زمن الخلفاء الراشدين وفي زمن الدولة الاموية. عشان كده الشعوب اللي دخلت اللي دخلها الجيش الاسلامي في ايام الخلافة الراشدة وايام الدولة الاموية معظمها اسلم وثبت على اسلامه. هو الامة الاسلامية هي في معظمها البلاد اللي دخلت في الاسلام - 00:26:19

ايام الخلفاء الراشدين وايام الدولة الاموية. ده ده ده ملخص تاريخ الامة الاسلامية. في بقى بعض الدول دخلت بعد ده زي ما قلنا في البوسنة او او في آآ البانيا او في شرق اسيا. آآ البعض لكن الاساس اساس الامة الاسلامية - 00:26:39

مين دخل في هزه الفترة وده ناتج عن انشاء المدن الاسلامية الخالصة والمجتمعات المسلمة التي عرفت الناس بالاسلام. اخر حاجة خالص هقولها في هزه الحلقة واختم بها اللي هو يعتبر السبب التامن لسرعة دخول الناس في الاسلام هو اثرت ان اجعل هذا السبب في الاخر - 00:26:59

علشان لا نعول عليه على ان هو الاساس. لا مش هو الاساس. الاساس السبعة اللي قلناهم في الاول. انما السبب التامن ده الفساد الذي كانت عليه الانظمة التي حكمت هذه الشعوب قبل الاسلام. سمت التكروش ان هي مجرد بس ان ان ان - 00:27:19

حكومة افضل جت من حكومة قديمة سيئة فالناس دخلت في الاسلام لأ الناس بتخش الاسلام عشان كده لكن السوء الشديد الذي كانت عليه هذه الحكومات لفت النظر الى عظمة الاسلام. لفت النظر الى التحقيق في الامور السبعة اللي قلناها في الاول. الفساد الذي كانت عليه الدولة الرومانية - 00:27:39

والدولة الفارسية قبل ظهور الاسلام. وده يعني لما تراجعوا الحلقات الاولى من هزه السلسلة سلسلة الفتوح الاسلامية او سلسلة الخلافة الراشدة. كنا بنتكلم في الاول على الوضع في مصر قبل الاسلام. الوضع في الشام - 00:27:59

قبل الاسلام الوضع في العراق وفارس قبل الاسلام هتشوفوا البون الشاسع بين الذي كان النظام الذي كانت عليه هذه الانظمة او الوضع الذي كانت عليه هذه الانظمة الفساد من سوء الاخلاق ومن سوء التعامل من الكفر بالله عز وجل والوضع الجديد الذي جاء بعد ظهور الاسلام. انا - 00:28:19

اقول لكم كلمة قالتها السيدة عائشة وقلناها في الحالات قبل كده. آآ بتفسر في حكاية هذه المقارنة بين وضع معين كانت عليه البلاد قبل الاسلام سم وضع اخر شهدته البلاد بعد ظهور الاسلام. بتقول كان يوم بعاث ده كلام السيدة عائشة رضي الله عنها. كان يوم بعاث يوما - 00:28:39

قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملأهم وقتلت سرواتهم. يعني ايه؟ قتل الرؤساء وجرحوا قدمه

الله لرسوله في دخولهم في الاسلام. يعني ايه الكلام ده؟ يعني بتقول ان يوم بعاث اللي هو كان حرب ما بين الاوس والخمر - 00:28:59
خزرج ثني الناس. جرح الناس قتل الناس وضاع الزعماء والرؤساء والسروات اللي هم كبار كبار فالناس حست بالازمة الشديدة البلد هتفنى فظهر الاسلام فجروا عليه. جريوا عليه للوضع السيء الذي كانوا يعيشون فيه - 00:29:19
يفكروا لو كان الاسلام غير مقنع ما كانوش دخلوا فيه برضو. ما دخلوا فيه لان هو اقنعهم منطقية العقيدة الاسلامية وكلام الناس في الاسلام. عد بقى السبع امور اللي قبل كده لكن اللي دفعهم للبحث هو هذا الوضع السيء الذي كانوا فيه وهذا ترتيب رب العالمين سبحانه وتعالى - 00:29:39
زي ما قالت السيدة عائشة هذا يوم قدمه الله لرسوله. فالله عز وجل هو الذي قدم لهذه الشعوب المفتوحة شعوب مصر وشعوب الشام وشعوب العراق وفارس وغيرها وشمال افريقيا وغيره قد - 00:29:59
لهم الاسلام عن طريق اظهار مساوئ الحكومات التي كانت تحكمهم قبل الاسلام. فظهرت المقارنة الكبيرة بين الطائفتين طائفة المسلمين وطائفة غير المسلمين الذين حكموا هؤلاء الشعوب او هذه الشعوب. هذه الاسباب الثمانية مجتمعة وجايز يكون في اسباب تانية. هي ما دفعت الناس الى سرعة الاسلام - 00:30:19
لقينا سبحان الله دخلنا البلاد في غضون سنوات قليلة صارت البلاد المفتوحة اللي هي كانت نصرانية ومجوسية وثنية صارت كلها هي بلاد الاسلام الامة الاسلامية عمق الديار الاسلامية. ده شيء طبعا لافت جدا للنزر. ولم يستعمل - 00:30:45
السيف ابدا ابدا في ارغام احد على الدخول في الاسلام. احنا عندنا قاعدة كلنا عارفينها واصل من اصولنا لا اكراه في الدين. ربنا سبحانه وتعالى يقول فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. الذي يحاسب هو الله عز وجل يوم القيامة. كل ما علينا فقط ان نحمل ما على الرسول الا البلاغ. نحمل الرسالة الى الناس - 00:31:05
فقط لا اكراه في الدين لا ارغام لاحد على تغيير العقيدة اصلا الذي يغير عقيدته عن طريق الاكراه هذا غير مضمون وغير مأمون ولا يمكن ابدا ان انا ادفع الناس الى الدخول في عقيدة لا يرضونها عن طريق السيف ثم يصبح هذا الرجل طابورا خامس في البلاد - 00:31:25
فاحنا لا نرغب في ذلك ولا نسعى اليه انما كنا نعرض الاسلام بصورته الطبيعية الحسنة اللطيفة اللي موجودة في القرآن والسنة وهذا كان يدفع الناس الى دخول هزا الدين العظيم. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:31:44